فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك (٢)
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم (٣) باب (٤) ابن أخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار (٥) فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم (٦) باب قصة زمزم (٧) حدثنا زيد هو ابن أخزم قال
أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني متني بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج
بمكة يزعم أنه نبي فقلت لاخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لاسأل عنه وليس أحد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي
قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل
قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت (١٠) هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل (١١) حيث أدخل

فإني

١ حدثنا ٢ تابعك
٣ لا خير ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في اخر باب قصة زمزم ويليه عنده باب ذكر قحطان
٥ خاصة
٦ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه
٧ قال حدثنا ٨ فأخذ
٩ فانطلق ١٠ رشدت
١١ ضبط أدخل في غير نسخة بضم الهمزة وصرح به القسطلاني والمراد عند البداءة به لامع وصله بما قبله ووقع في محال نظائر هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه مصححه

فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ (١) إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِ أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ (٢) فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ (٣) إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ (٤) تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصُنِعَ (٥) بِي مِثْلَ (٦) مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ وَأَدْرَكَنِي (٧) الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

حدثنا (٨) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ

باب ذِكْرِ قَحْطَانَ

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باب (١) مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ نَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ (١٠) فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ (١١) فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ

حـ ١ فقمت ٢ معاشر ٣ أنا ٤ أتقتلون ٥ بي ٦ في الفرع مثل بالرفع ٧ فأدركني ٨ هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عند ٨ هذا الحديث عند أبي ذر من تمام باب ذكر أسلم وغفار في آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما ينهى من دعوة الجاهلية وقصة خزاعة وقصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الى غير أبيه ويليه باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم اه من اليونينية وقوله حدثنا حماد في القسطلاني بل في هامش الاصل نسبة التحديث لابوي ذر والوقت ولغيرهما العنعنة ٩ دعوى ١٠ يال ١١ يال

فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني (٣) ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن سفين عن
زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني (٣) إسحق بن إبرهيم حدثنا
يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة (٤) بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شئ قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
باب (٥) قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب إلى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي (٦) لبطون قريش
٥ وقال لنا قبيصة أخبرنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت

١ نبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ قمعة
٥ هنا قصة إسلام أبي ذر
وباب قصة زمزم عند ٥
٦ لبطون ٧ حدثنا

وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان
(١) أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
(٢) باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
(٣) في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم (٤) متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى * وقالت
(٥) عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب
(٦) أن لا يسب نسبه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
(٧) منهم كما تسل الشعرة من العجين * وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
(٨) كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه
(٩) وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
(١٠) حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
(١١) (١٢) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ هنا باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم عند
٣ تغنيان وتدففان
٤ متغش ٤ متغشيا
٥ في بعض الاصول فزجرهم عمر . ولعل هذا هو السر في التضييب
٦ حدثنا ٧ يسل الشعر
٨ قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد
٩ عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد
١٠ حدثنا ١١ حدثنا
١٢ وأنا أحمد